

يُحلل قوتال في الفصل الثالث مفهوم دولوز الفلسفي، مُركّزًا على طبيعته وخصائصه. يُعرّف المفهوم الفلسفي، حسب دولوز، بأنه "كموني واقعي" يشكل البعد الروحي للواقع، مُميزًا إياه عن المفهوم العام. ويُشدد على أن تشكّل المفهوم عملية إعادة تشكيل مستمرة، لا وجود فيها لأصل أولي. أما "مقام المواجهة" فهو، بحسب قوتال، مرحلة التأسيس التي تُشكّل أرضية ما قبل فلسفية. ضرورة لإبداع المفاهيم، ليست زمنية بمعناها التقليدي، بل هي التربة التي تُمكن الفيلسوف من وضع مفاهيمه و حركتها.